وزير العدل: فقيد الأمة رائد الإصلاح والنزاهة

• عكاظ (جدة)

د. محمد العيسى

رفع وزير العدل الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى باسمه وباسم المرفق العدلي تعازي جميع منسوبي قطاع العدل في وفاة فقيد الأمة والإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى، داعياً الله تعالى أن يَجزي الفقيد الكبير خيرَ الجزاء على ما قدم لدينه ووطنه وأمته، وما بذله من الجهد والعطاء الذي رسم به صفحة تاريخية مضيئة أعانه الباري جل وعلا عليها فسدده ووفقه، ستظلل بأمر الله بصماتها راسخة في تاريخنا العربي والإسلامي والإنساني.

ذاكرة التاريخ

وأضاف العيسى أن الملك عبدالله -رحمه الله- كان بحق أحد من وفقهم الله تعالى لتسجيل فصل مهم في ذاكرة التاريخ، وكان في طليعة رواد الحوار والسلام والإصلاح والنزاهة والعفة، ويكفيه في هذا خدمته للحرمين الشريفين عمارة ورعاية. وكان له، أجزل الله مثوبته، تأسيسا قويا للنقلات النوعية لمرفق العدالة: تنظيمياً وإجرائياً وتقنياً وتدريبياً مع تفعيل القضاء المتخصص وقضاء التنفيذ الذي رسخ هيبة الأحكام القضائية، وتسريع مدد التقاضي بتحول قياسي، وزيادة أعداد القضاة وكتاب العدل وموظفي قطاع العدالة عموماً، وإزالة كل عائق إجرائي للعدالة من شأنه التأثير على أدائها ومستوى خدماتها حتى أضحت عدالتنا الشرعية بفضل تحكيم الشريعة الإسلامية ثم بما يسره الله تعالى من بركة هذا التحكيم الرشيد من الدعم والمنجز السابق أضحت بحمد الله كما هي دوماً الملاذ الآمن والحارس الأمين لحكم الشرع المطهر.

واستطرد وزير العدل أن الملك عبدالله -رحمه الله- حمل هاجس دعم مشاريع التواصل الدولي لنقل الصورة الحقيقية عن عدالة الشريعة الإسلامية لتنعكس إيجاباً في تصحيح الصورة الذهنية المغلوطة لدى بعض الدوائر المخترقة في معلوماتها أو المبتسرة في مفاهيمها، جاء هذا انطلاقاً من إحساسه الكبير غفر الله له بأن هذا يصب من قبل ومن بعد في خانة الدعوة إلى الله تعالى، فقضاء الشريعة الإسلامية صميم المعتقد وصمام أمان مشروعية الدولة.

وأضاف وزير العدل، كما كان للملك عبدالله رحمه الله أثر بارز في الإصلاحات الإجرائية في قطاع العدالة، فوجه بأنه إزاء ملفها لا اعتبار لأي إجراء إلا ما كان وفق المقتضى الشرعي والنظامي، فقام القضاء الشرعي بواجبه حيالها بكل نزاهة وحياد فأبطل كل إجراء مخالف وكان أكبر داعم للعدالة وأثبت للجميع كيف هي قوة ومتانة وحياد قضاء المملكة من خلال قضاة أكفاء هم حملة الشريعة وحراسها.

مؤهلات قيادية

إلى ذلك رفع وزير العدل باسمه وباسم مرفق العدالة تهنئة الجميع باضطلاع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -يحفظه الله- بمقاليد الحكم في المملكة وما يترجمه هذا التسديد والتوفيق للبلاد والعباد من تكامل المؤهلات القيادية لرجل عرفه تاريخ المملكة كرائد قيادي محنك في القائمة الغراء لولاة الأمر، فهو يحفظه الله تاريخ بحد ذاته، فكانت البيعة له بركة على الجميع.

ومن توفيق الله تعالى له وللوطن والمواطن مبايعة رجل الخبرة والمراس السياسي والقرب من بيئة الحكم في منظومة أنجال القائد المؤسس صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وليا للعهد، وكذا مبايعة رجل الخبرة والمنجزات الأمنية التاريخية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد.

وختم وزير العدل بالدعاء للمولى جل وعلا بأن يحفظ ولاة الأمر ويسددهم ويوفقهم ويُجريَ الخير على أيديهم، ويجعلهم مفاتيح للخير مغاليق للشر.. إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وزير الحج: الملك عبدالله وضع بلاده في مكانة مرموقة بين شعوب العالم

• عبدالعزيز غزاوي (جدة)

رفع وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حجار باسمه ومنسوبي الوزارة والقطاعات التابعة لها بأحر التعازي وصادق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية -حفظهم الله- ولأفراد الأسرة المالكة كافة وللشعب السعودي المخلص والأمتين العربية والإسلامية، مبيناً أن فقيد الأمة له مكانة رفيعة وعالية في قلوب الجميع.

وأضاف: عرف الملك عبدالله يرحمه الله برؤى صائبة استطاع بها أن يضع بلاده في المكانة المرموقة واللائقة بها بين شعوب العالم، وإن صفحات التاريخ لن تنسى ما امتاز به الملك عبدالله من سياسة الحكمة والاتزان التي جعلت المملكة عاملاً من عوامل الاستقرار في السياسة الدولية وعرفه العالم أجمع رجلاً حريصاً على الحق والعدل، كما عرفه العالم رجلاً محباً للسلام وصانعاً للحوار ونبذ الفرقة والحرص على استقرار البلدان.

د. بندر الحجار

وقال: ودعنا بالحزن والألم رجلاً زرع محبته في قلوب الجميع بإنسانيته العظيمة وبصفات الأبوة في قربه الشديد من شعبه الذي عاش معه التحول الكبير والتطوير الهائل الذي شهدته هذه الأرض المباركة بالبذل والعطاء، وتقديم مصلحة الوطن والمواطن قبل كل شيء ليشهد الجميع سواسية نهضة غير مسبوقة في جميع المجالات وكان نبراساً وخير مثال يضرب في تحمل هذه المسؤولية العظيمة لتملأ حيزاً كبيراً من الزمان والمكان بعد مسيرة مضيئة ترجمت حرصه وتفانيه وإخلاصه لقضايا أمته.. وأبرز ما حظي به الحرمان الشريفان والمشاعر المقدسة في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- من مشاريع عملاقة لا يوجد لها مثيل في تأريخ المملكة العربية السعودية حيث حظي ضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين باهتمامه المتواصل ورعايته الدائمة لترقى مستوى الخدمات المقدمة إلى رضاهم واستحسانهم.

واختتم وزير الحج تصريحه بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود بالمغفرة والرضوان، وأن يجزيه عما قدم للإسلام والمسلمين خير الجزاء، وأن يبارك في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وأن يعينه ويسدده ويأخذ بيده لما فيه الخير للبلاد والعباد، وأن يشد أزره بولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد.. إنه ولي ذلك والقادر عليه.

المصلح: الأمة فقدت رمزاً للسلام والألفة

• عمر مجلي (جدة)

رفع الأمين العام للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية برابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز المصلح التعازي والمواساة الصادقة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وإلى الأسرة المالكة والشعب السعودي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، مشيرا الى أنه بوفاته - رحمه الله - فقدت الأمة رمزا من رموز السلام والألفة.

د. عبدالله المصلح

وقال المصلح بقدر الفاجعة التي تلقاها الوطن بوفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - فقد عم الارتياح والاطمئنان جميع المواطنين بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود مقاليد الحكم في البلاد، ونبايعه وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة.

الملك عبدالله طوع كل الإمكانات لخدمة الوطن والمواطن

• إبراهيم علوي (جدة)

سعد الميموني

رفع وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة المكلف سعد بن مقبل الميموني تعازيه وتعازي منسوبي إمارة المنطقة ومواطنيها والمقيمين فيها لصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة، في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (طيب الله ثراه)، وذلك في برقية تعزية بعث بها الميموني لسموه.

وجاء في نص البرقية «سيدي صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة أدام الله عزه ورعاه، السلام عليكم ورحمة الله.. برضاء على ما قدره الله تلقينا نبأ وفاة من دانت له الألقاب، وحزنت بفقده القلوب، والدنا ومليكنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وإنني باسمي ونيابة عن منسوبي إمارة منطقة مكة المكرمة ومواطنيها والمقيمين فيها لأرفع لسموكم الكريم أصدق عبارات التعازي وأصدق الدعاء بأن يغفر الله لهذا الملك الصالح الذي قاد أمته بكل حنكة وحكمة وقوة، وطوع كل الإمكانات العالمية والمحلية لخدمة الوطن والمواطن ورسخ بفكره يرحمه الله قوانين سيادية للبشرية جمعاء حتى يرث الله الأرض ومن عليها.. (إنا لله وإنا إليه راجعون)».

بكل الولاء وخالص الوفاء
نبايع
خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود
و صاحب السمو الملكي
الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود
ولي العهدنائب رئيس مجلس الوزراء
و صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود
ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية
سائلين الله سبحانه وتعالى لهم العون والتوفيق
في خدمة الوطن والأمة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
صدق الله العظيم
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون

ننعى
فقيد الأمة العربية والإسلامية
خادم الحرمين الشريفين
الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود
ونتقدم بأحر التعازي والمواساة
إلى مقام
الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود
وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء
وصاحبات السمو الملكي الأميرات
وإلى كافة أفراد الأسرة المالة الكريمة
داعين الله سبحانة أن يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته وغفرانه
ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم
الجميع جميل الصبر والسلوان وحسن العزاء

سعيد محمد محفوظ الغامدي وإخوانه وأسرة آل حافظ بالباحة..